

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/18  
12 January 2010

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

البند 4-7 من جدول الأعمال المؤقت\*

### القضايا الجديدة والناشئة

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### موجز تنفيذي

تتمثل إحدى مهام الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في تحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويرد وصف لإجراءات تحديد القضايا الجديدة والناشئة واستعراض المقترحات في المقرر 29/9. وحتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009، تلقت الأمانة ثمانية تعليقات بها ما مجموعه 22 قضية مقترحة لاحتمال النظر فيها من جانب الهيئة الفرعية، بما فيها ثلاثة تعليقات من الأطراف. وكانت أربعة من القضايا المقترحة مصحوبة بالمعلومات والتبرير المطلوبين بموجب الفقرة 11 من المقرر 29/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وبعد هذا الموعد النهائي، تم استلام ثلاثة تعليقات إضافية بها 17 قضية مقترحة، وتحتوي جميعها على المعلومات المطلوبة. ورد أربعة أطراف على الإخطار الذي دعا إلى تقديم آراء ومعلومات عن المقترحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المقدمة حتى تاريخه. وقد أقرت هذه الأطراف بأهمية المقترحات، ولاحظت غياب معلومات مساندة في كثير من الحالات، وذكرت بأن مؤتمر الأطراف شدد، في الفقرة 14 من المقرر 10/8، على الحاجة إلى تقليل عدد بنود جدول الأعمال المقدمة لنظر الهيئة الفرعية في كل اجتماع، من أجل تحسين فاعلية مداولاتها. وعلى أساس هذه الاعتبارات، خلصت جميع التعليقات الأربعة إلى أن أيًا من المقترحات لا يستدعي إعطاء تفسير علمي كامل وتحليل تقني تحت بند جديد مخصص من بنود جدول الأعمال. وقدمت مقترحات عن كيفية معالجة بعض القضايا التي حددت كقضايا جديدة وناشئة، معالجتها بطريقة ملائمة في إطار برامج العمل القائمة، و/أو من خلال عمليات ومحافل أخرى.

## التوصية المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد قرار على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف

1- يقرر ألا يضيف أيًا من القضايا الجديدة والناشئة المقترحة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام إلى جدول أعمال الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

2- يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية القيام بما يلي:

(أ) أن تنظر في موضوع حمض المحيطات كجزء من الأنشطة الجارية في إطار برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي، وفقا لأحكام الفقرة 4 من المقرر 20/9؛

(ب) أن تدرج المعلومات والتقييمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية، ولا سيما المعلومات المتوفرة من خلال برنامج رصد التنوع البيولوجي في المحيط القطبي (CBMP)، التابع للفريق العامل المعني بحفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية التابع للمجلس القطبي، وذلك في إطار جميع برامج العمل ذات الصلة والقضايا المشتركة بين القطاعات ذات الصلة في الاتفاقية؛

(ج) أن تبحث الأنشطة المحتملة بخصوص أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي؛

(د) أن تأخذ في الاعتبار أثر الضوضاء في المحيطات على المناطق المحمية البحرية عند تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية؛

3- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى النظر في القضايا المحددة كقضايا جديدة وناشئة محتملة متعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام عند تنفيذ برامج العمل القائمة في إطار الاتفاقية فضلا عن تلك القائمة في إطار المحافل والعمليات الأخرى؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي، عند طلب تقديم مقترحات مستقبلية بشأن قضايا جديدة وناشئة تتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، أن يشجع الأطراف وأصحاب المقترحات الآخرين على استكمال مقترحاتها بالمعلومات الواردة في الفقرة 11 من المقرر 29/9.

## أولا - مقترحات لقضايا جديدة وناشئة

1- استكمل مؤتمر الأطراف، في المقرر 29/9، طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، التي اعتمدها في المقرر 10/8، بعناصر إضافية، تشمل إجراءات لتحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ووفقا للإجراءات المتفق عليها، وجه المؤتمر الأمين التنفيذي إلى أن يطلب من الأطراف والمنظمات المعنية، بعد كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف، تقديم مقترحات حول القضايا الجديدة والناشئة مع معلومات إضافية تبرر هذه المقترحات، استنادا إلى الإرشاد الوارد في الفقرة 11 من المقرر 29/9. وبعد التاريخ النهائي، طلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي أن يدعو الأطراف والمنظمات المعنية إلى المساهمة بمعلومات وآراء ذات صلة تتعلق بالمقترحات، مع الأخذ في الحسبان قائمة المعايير الواردة في الفقرة 12 من المقرر 29/9.

2- وفقا للإرشاد المقدم في المقرر 29/9، دعا الأمين التنفيذي، بموجب الإخطارين 083-2008 و 084 بتاريخ 10 يوليو/تموز 2008، الأطراف والحكومات الأخرى فضلا عن المنظمات المعنية، إلى تقديم مقترحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبناء على طلب أحد الأطراف، جري تمديد الموعد النهائي الأصلي لتقديم المقترحات من 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (الإخطار 142-2008 بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول 2008)، وبعد ذلك إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009 (الإخطار 159-2008 بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2008).

3- وحتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009، تلقت الأمانة ثمانية تعليقات، تشمل أربعة تعليقات من الأطراف (جمهورية إيران الإسلامية والمكسيك وسورينام والمملكة المتحدة)، تحتوي على ما مجموعه 22 مقترحا بقضايا جديدة وناشئة. واستلمت الأمانة بعد الموعد النهائي ثلاثة تعليقات إضافية بها 17 مقترحا أخرى بقضايا جديدة وناشئة. ومن بين 39 مقترحا، كان 21 مقترحا (من خمس تعليقات) مصحوبا بمعلومات تبرر اختيارها. وترد التعليقات المستلمة في الجدول أدناه، ويمكن الاطلاع عليها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية على العنوان: <http://www.cbd.int/convention/emerging.shtml>.

## ثانيا - الآراء والمعلومات حول المقترحات المقدمة بشأن القضايا الجديدة والناشئة

4- دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية، في الإخطار رقم 159-2009، الصادر في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، إلى أن تقدم قبل 31 ديسمبر/كانون الأول 2009، آراء ومعلومات عن المقترحات بشأن القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المستلمة حتى الآن. وحتى 10 يناير/كانون الثاني 2010، استلمت الأمانة أربعة ردود (أستراليا وكندا والصين ونيوزيلندا). وردا على الإخطار 083-2008 الذي دعا إلى تقديم مقترحات لقضايا جديدة وناشئة، كانت [المكسيك](#) قد اقترحت قبل ذلك ألا تأخذ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أي قضايا جديدة في هذه المرحلة، وأن تركز جهودها بدلا من ذلك على تنفيذ برامج العمل الجارية.

5- وقد اعتبرت [أستراليا](#) أن هذه المقترحات قد استلمت قبل الموعد النهائي وهو 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009 وأنها كانت مصحوبة بمعلومات إضافية، ووجدت أن القضايا المعروضة في تعليقات أصحاب المقترحات لم تقدم تبريرا لمزيد من النظر من جانب الهيئة الفرعية. وأشارت أستراليا في تعليقاتها إلى ما يلي:

(أ) أن أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي، حسبما عرض في التعليقات، سيكون مناسباً وله علاقة أوثق ببروتوكول مونتريال، وباتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى العابر للحدود التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما الفريق العامل المعني بالآثار التابع لها؛

(ب) أن التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية أو تحمض المحيطات، كما يردان في التعليقات، سيكون من الأفضل معالجتهما في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

6- وشددت [كندا](#) على الحاجة إلى اتباع الإرشاد المقدم من خلال المقرر 29/9، بما في ذلك التطبيق الصارم للمعيار المذكور في الفقرة 12 من ذلك المقرر. وفي هذا السياق، لاحظت كندا أن معظم المقترحات تقتصر على المعلومات المساندة، وأن العديد من القضايا المتعلقة يتم معالجتها بالفعل في إطار الاتفاقية، على الأقل بدرجة ما، مثل حوافز الحفاظ القائمة على آليات السوق، وتحمض المحيطات، وتأثيرات تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وآثار الأنواع الغريبة الغازية. ولا ترى كندا، أن أيًا من هذه المقترحات بالتالي يبرر إعداد تحليل علمي وتقني مع خيارات للعمل". غير أن كندا ترى مزايا لبحث المقترحات في ضوء كيفية معالجة القضايا التي قد تثيرها ضمن برامج العمل المواضيعية القائمة والقضايا المشتركة بين القطاعات القائمة في الاتفاقية. وبصفة خاصة، لاحظت كندا ما يلي:

(أ) أن التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية هو مسألة ذات أولوية، لا سيما في ضوء تغير المناخ، وينبغي بحثها سواء كان العمل الجاري تنفيذه بالفعل مناسباً لتغطية جميع الجوانب الرئيسية؛

(ب) أن تحمض المحيطات معترف به عالمياً كمسألة للتنوع البيولوجي البحري ويمكن توقع معلومات كثيرة من المشروع الأوروبي بشأن تحمض المحيطات (EPOCA) الذي يتم تمويله من خلال البرنامج الإطاري السابع للبحوث التابع للاتحاد الأوروبي؛

(ج) أن النظر في تأثير الضوضاء تحت سطح الماء على المناطق المحمية البحرية ينبغي أن يركز على الاستخدام الإضافي لتكنولوجيات رصد الصوت داخل المناطق المحمية البحرية، من أجل تحديد الآثار المحتملة على هذه المناطق نتيجة للضوضاء في المحيطات وفهمها بصورة أفضل. ويعتبر تقييم استخدام مناطق عازلة حول المناطق المحمية البحرية لحماية/التخفيف من حدة هذه المناطق من تلوث الضوضاء أقل فاعلية بسبب طول مسافة انتقال الضوضاء منخفضة التردد.

7- ولاحظت [الصين](#) أن خمسة فقط من المقترحات المقدمة مصحوبة بمعلومات تفصيلية، وأن أيًا من هذه المقترحات لا يفي بالمعيار المنصوص عليه في المقرر 29/9. وكررت الصين الحاجة العاجلة إلى التركيز على تنفيذ البرامج والأنشطة الجارية.

8- وأشارت [نيوزيلندا](#) إلى الفقرة 14 من المقرر 10/8 التي شدد فيها مؤتمر الأطراف على الحاجة إلى تقليل عدد بنود جدول الأعمال المطروحة لنظر الهيئة الفرعية في كل اجتماع وذلك لتحسين فعالية مداولاتها. ولهذا السبب، أيدت نيوزيلندا رأي المكسيك - الذي أعربت عنه الصين أيضا - بأن ينصب تركيز الاتفاقية على التنفيذ الكامل والفعال للأنشطة الحالية بدلا من تناول قضايا جديدة.

9- ولدى النظر في المقترحات التي كانت مصحوبة بمعلومات إضافية والتي التزمت بالمعيار المنصوص عليه في الفقرة 12 من المقرر 29/9، اعتبرت نيوزيلندا تحمض المحيطات كأكثر قضية ذات علاقة وجدارية، نظرا لتغطيتها الجغرافية الواسعة، والتأثيرات غير المؤكدة والمعقدة وإمكانية التأثير على سلاسل الأغذية البحرية والكائنات البحرية.

### ثالثا - الخلاصة

10- بينما ساد اعتراف بأهمية مقترحات معينة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، يبدو أن هناك اتفاقا عاما على ألا تنتظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أي من القضايا المقدمة في الموعد المقرر وبالمعلومات المساندة، وذلك كبند جديد على جدول الأعمال. وبصفة عامة، ينبغي أن يعمل أي موضوع جديد تنتظر فيه الهيئة الفرعية كأساس لتقديم الدعم العلمي والتقني، وذلك لتسهيل تنفيذ الاتفاقية والتشجيع على تنفيذها. وقد لوحظ أيضا أن عدة مقترحات تعالج بالفعل ضمن برامج العمل الجارية أو يمكن إلحاقها بأنشطة جارية. ويمكن إحالة المقترحات الأخرى إلى عناية العمليات والهيئات الأخرى ذات الصلة.

11- ولإيجاد عملية أكثر فعالية لتحديد القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ينبغي تشجيع أصحاب المقترحات على تقديم المعلومات الواردة في الفقرة 11 من المقرر 29/9.

**الجدول: مقترحات بقضايا جديدة وناشئة متعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام المستلمة استجابة للإخطارات 2008-2008، 2008-084، 2008-142 و2008-159.** وتظهر المقترحات التي كانت مصحوبة بتبرير تفصيلي وفقا للفقرة 11 من المقرر 29/9، بحروف داكنة ويمكن الحصول على المعلومات من خلال الوصلات الإلكترونية\*.

أصحاب المقترحات	التاريخ	القضية (القضايا) المقترحة
المعهد الكندي لقانون البيئة والسياسة البيئية	2008/7/30	التكنولوجيا النانوية؛ التكنولوجيا الأحيائية والكائنات الحية المحورة؛ الاستخدام المتزايد للحوافز القائمة على السوق للحفظ، مثل مدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي وتعويضات التنوع البيولوجي
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	2008/10/24	الآثار المحتملة والفعلية للأزمة المالية العالمية على جهود حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ الدوافع الثقافية والاجتماعية لتغير التنوع البيولوجي؛ تغير المناخ وتأثيراته

\* توزع النصوص بالشكل واللغة حسبما تسلمتها الأمانة.

أصحاب المقترحات	التاريخ	القضية (القضايا) المقترحة
		المستمرة، ولا سيما: (أ) الفرص المتاحة والمخاطر المفروضة بموجب خطط تعويضات الكربون؛ و(ب) الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة؛ تقييم طبيعة ونطاق العمليات والأنشطة في أعالي البحار وأعماق البحار
المؤسسة الكولومبية للبحوث الزراعية	2008/10/28	تجميع وتحديد سمات وحفظ وتطوير الموارد الجينية المحلية (النباتات والأنواع الميكروبية) ذات الإمكانية لإنتاج الطاقة؛ تجميع، وتحديد السمات والحفظ والاستخدام المستدام للموارد الجينية المدارة والمحلية في الأمن الغذائي مع التركيز على الأنواع ذات القيمة الغذائية العالية (المحاصيل الدرنية والبقوليات والفواكه)؛ الأصناف المستتبّة؛ استعادة وحفظ أنواع الأراضي ذات القيمة العالية؛ نقل التكنولوجيا والتدريب واعتماد أساليب قوية لأغراض تحديد البصمات/ وحماية الموارد الجينية المحلية ذات القيمة العالية
المكسيك	2008/11/20	لا توجد قضية ناشئة في هذا الوقت: وهناك حاجة إلى التركيز على تنفيذ الأنشطة الحالية
اللجنة الفرعية العالمية للتنوع البيولوجي التابعة للمملكة المتحدة	2008/12/15	<u>تحمض المحيطات؛</u> <u>التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية؛</u> <u>أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي</u>
جمهورية إيران الإسلامية	2008/12/15	آثار تغير المناخ على الموائل، وخصوصاً آثار الجفاف على الأراضي الرطبة؛ تأثيرات تغير المناخ على التنوع البيولوجي؛ الأنواع المتوطنة؛ تأثيرات الكائنات الجينية المحورة على التنوع الجيني للأنواع البرية؛ تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية على التنوع الجيني وتنوع الأنواع وتنوع النظم الإيكولوجية في المناطق المحمية
الجمعية الملكية	2008/12/19	<u>أثر طبقة الأوزون الأرضية على التنوع البيولوجي</u>
سورينام	2009/08/24	العوامل التي تؤثر سلباً على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك التعدين على نطاق واسع وضيق، وقطع الأشجار على نطاق واسع، وتحويل الموائل، والصيد غير المشروع، والأنواع الغريبة الغازية
مؤسسة أوكيناوس وجمعية حفظ الحيتان والدرافيل	2009/11/23	<u>المناطق المحمية البحرية والضوضاء تحت سطح الماء</u>
البروفسور ويليام ج. ساذرلند	2009/12/08	<u>التلوث من الدائن الدقيقة؛ الفضة النانوية في مياه</u> <u>النفايات؛ اللحم الإصطناعي؛ الكائنات الإصطناعية؛</u> <u>الأيروسولات في الستراتوسفير؛ الترويج للفحم النباتي؛</u> <u>تكنولوجيا الإستشعار المحمولة؛ إزالة أكسدة المحيطات؛</u>

أصحاب المقترحات	التاريخ	القضية (القضايا) المقترحة
		<u>التغيرات في بكتيريا إزالة النشادر؛ الرماد البركاني على</u> <u>الارتفاعات العالية؛ السمكة الأسد الغازية في المحيط</u> <u>الهندي-الهادئ؛ التشتت والإستيطان عبر منطقة القطب</u> <u>الشمالي؛ الإستيطان المدعوم؛ الأثر المحتمل لخفض</u> <u>الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها على النظم</u> <u>الإيكولوجية غير الحراجية؛ وعمليات الحيازة الدولية على</u> <u>الأراضي على نطاق واسع</u>
مؤسسة البحوث البيئية التطبيقية، الهند	20010/1/03	<u>إدماج الأنواع ذات القيمة العالية للحفظ في إنتاج الوقود</u> <u>الحيوي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه</u> <u>المستدام</u>

-----